



### في الكتاب بطلان لا يفترقان.. أم وابنها إحتفاء متواصل للكتب التي تتضمن تقريظات قائد الثورة

لا يزال سوق النشر يشهد إقبالاً لافتاً ومتصاعداً على المؤلفات التي حظيت بتقريط سماحة قائد الثورة الإسلامية، حيث تتسابق دور النشر لتلبية الطلب المتزايد على هذه العناوين التي تلامس الوجدان الإنساني والروح الجهادية. منها كتاب «حقي لا تنتهي»، للكتبة زهرا حسيني مهرآبادي. هذا الأثر الذي يروي سيرة الشهيد حسين دخانجي، حيث يضع القارئ في مواجهة لحظات قاسية وعصية على التصور من حياة جريح حرب يعاني من شلل رباعي. يبرز في الكتاب بطلان لا يفترقان: أم وابنها، يواجهان تداعيات الحرب ومآسي الجراح بصبر وإيمان راسخين. ورغم أن الكتاب هو سيرة للشهيد، إلا أن دور الأُم يظهر كعمود فقري وقلب نابض للمنزل في كل سطر من سطور العمل. تروي السيدة شهلا منزوي في هذا الكتاب رحلة ابنها من المهد إلى اللحد؛ من نموه طفلاً غضاً، إلى يوم إصابته في عمليات بدر، ثم نوبات الحمى المتواصلة، وصولاً إلى زواجه، وختاماً بشهادته. وكذلك كتاب «زندكي حرّ مدافعان حرم» أي «سيرة حرّ المدافعين عن المقدسات» الذي يروي قصة الشهيد مجيد قربانعلي المشهور بـ«مجد بريري»، وكان يصادف يوم السبت ١٠ ديسمبر ذكرى إستشهادهِ، وقد كتب قائد الثورة في تقريظ على الكتاب قبل سنتين: «هنا نشهد ذات طيبة وضمير حي، وقلب جلي، ويد تساعد المظلومين...». ومن العناوين التي تصدرت واجهات المكتبات مؤخراً، كتاب «السيدة قمر» للكاتبة ساجدة تقي زاده، والذي بلغت طبعته الحادية والأربعين، تنقضي تقي زاده في هذا العمل حياة امرأة غدت بعد استشهاد زوجها ركيزة البيت وملاذ الأسرة.

الصفوي (بيت الرسم)، وحضوره في تبريز كانت نقطة عطف، حيث كان مؤسس فن المنمنمات في العصر الصفوي.

#### ميزات أعمال بهزاد

أما الذي يميز بهزاد عن الأساتذة الآخرين، هو إبداعه في بيان الأحاسيس وتركيب المواضيع في رسوماته، وبيان الحالات النفسية المعقدة، كالغضب، والسرور، والتحير بصورة مقبولة في الوجه التي كان يرسمها في لوحاته. وكذلك الجزئيات الغنية التي كان يرسمها من الطبيعة، من تركيب الألوان إلى رسم الجزئيات في الحيوانات والنباتات، بألوان جلية وخيالية. كما أننا نشهد في أعماله العمق البصري، كان لوحاته تدعو الإنسان للدخول في لوحاته.

#### أسبوع المنمنمات الإيرانية في روسيا

تُقام أسابيع فنية إيرانية في مختلف أنحاء العالم، حيث تواجه إقبالا كبيرا، كما أقيم في مدينتي سانت بطرسبورغ وموسكو أسبوع فن المنمنمات الإيرانية، متضمّناً ورشات تعليمية ومعارض لأعمال فنية فاخرة، بهدف تعريف الجمهور الروسي بالفن الإيراني الإسلامي الأصيل.

من أبرز فعاليات أسبوع المنمنمات الإيرانية في روسيا، كانت تتمثل بإقامة ورشات تعليمية لعشاق الفن الإيراني الإسلامي الأصيل، ومعارض لمنمنمات فنية متميزة.

وقد وصف الفنان الإيراني حسين عصمي، الفن، بأنه «دبلوماسية فعالة لا تحتاج إلى لغة بسيطة»، مؤكداً دور الفن في تعزيز التقارب بين الشعوب.

#### متحف «بهزاد»

متحف بهزاد في طهران مخصص للمنمنمات التي رسمها حسين بهزاد (١٨٩٥-١٩٦٨) الذي أحدث ثورة في الرسم الإيراني. ومن خلال دراسة الفن الأوروبي واستلهام أفكار كمال الدين بهزاد ورشاً عباسي، قدم أسلوباً جديداً من المنمنمات على الورق أو الورق المقوى أو اللوح الليفي. هذا الأسلوب هو أسلوب إيراني بحت، لكنه إستمّر في خطواته المعاصرة ومتابعة تغيرات الفن في مدارس الفن العالمية.

الذي يميز بهزاد عن الأساتذة الآخرين، هو إبداعه في بيان الأحاسيس وتركيب المواضيع في رسوماته. وبيان الحالات النفسية المعقدة، كالغضب، والسرور، والتحير

## كمال الدين بهزاد.. أبرز رسّامي المنمنمات الإيرانيين

# المنمنمات الإيرانية تجتاز الحدود وتخطف الأبصار بجمالها

المنمنمات بإسمهم، منهم الأستاذ الراحل محمود فرشچيان الذي كان عبقرياً في هذا المجال، وكذلك الأستاذ كمال الدين بهزاد، الذي عاش في هرات وتبريز، وأخيراً في الإجتماع الأخير بمدينة «دهلي نو» تم تسجيل أسلوبه الخاص في مكتب هرات الذي يُسمى باسمه «أسلوب بهزاد» من قِبَل أفغانستان، في اليونسكو.

الأسلوب الذي يُعرف باسم «أسلوب بهزاد» في فن المنمنمات، من ناحية استخدام الأساليب، طريقة استخدام العمق البصري، والتلوين، هو ما تتميز به عن الأعمال الأخرى لهذا الفنان الإيراني، وبهذه المناسبة تقدّم نبذة قصيرة عن سيرته وأسلوبه، وكذلك أنموذجاً عن معارض المنمنمات الإيرانية والمتاحف في هذا المجال.

#### كمال الدين بهزاد

يُعد كمال الدين بهزاد من الأساتذة الذين لهم دور بارز في فن الرسم الإيراني في القرن الخامس عشر والسادس عشر، وكان يُسمى «سلطان الرسّامين».

نشاطاته تنقسم إلى فترتين أصلية، هما: أولاً فترة «مكتب هرات»، الذي بدأ نشاطه الفني هناك، تحت رعاية ملوك العصر التيموري، وفي تلك الفترة ابتعد عن الأسلوب التقليدي لدول آسيا الشرقية، واتجه نحو الحقيقة، وكانت تبرز في رسوماته الأحاسيس والحماس، وكان يستخدم الطبيعة.

وثانياً فترة «مكتب تبريز»، الذي كان بعد سقوط ملوك العصر التيموري وجاء بهزاد إلى مدينة تبريز بدعوة من شاه إسماعيل صفوي، وأصبح رئيس المكتبة الملكية في العصر



تم تسجيل فن المنمنمات في فهرس اليونسكو عام ٢٠٢٠ م، بمشاركة أربعة دول هي إيران، أذربيجان، تركيا، وأوزبكستان، حيث كان الموضوع الأصلي في هذا الملف هو فن المنمنمات، بعبارة أخرى، تسجيل هذا الفن باسم إيران كان في إطار جغرافيا ثقافية مشتركة مع التركيز على الميزات العامة لهذا الفن.

#### الفنون الإيرانية

الفنون الإيرانية كثيرة، وهناك صناعات يدوية تشتهر في العالم، كما نشهد إنتشار اللوحات الفنية التي تم رسمها بأسلوب المنمنمات في مختلف أنحاء العالم حيث تزين الأماكن، وتجذب الجميع، اللوحات التي منذ القِدَم حتى اليوم رسمها أساتذة إيرانيون، والذين بعضهم تم تسجيل أسلوبهم الخاص في رسم

**الوفاق /** يُعد فن المنمنمات في إيران مرآة لتاريخها الثقافي، إذ تجاوز حدود الزخرفة ليصبح سجلاً بصرياً يعكس روح العصر. تمتد جذوره إلى الحضارات الإيلامية والاخمينية والساسانية، حيث زُخرت الجدران والأواني بمشاهد دينية وملكبة. ومع دخول الإسلام، برز فن الخط والتذهيب قبل أن يزدهر التصوير في المخطوطات.

يُمثل تاريخ المنمنمات في إيران مساراً غنياً ورحلة طويلة من الإبداع، ما يؤكد مكانة إيران كأحد أعظم مراكز الفن الإسلامي عبر العصور، وفي الحقيقة فن المنمنمات في إيران سجل بصري حي، يجسد التاريخ والروح الثقافية، ويعكس تفاعل الفن مع الدين والحياة اليومية، فالمنمنمات الإيرانية تجتاز الحدود وتخطف الأبصار بجمالها.



## استعداداً لنهائيات كأس العالم،

# إيران ستشارك في البطولة الدولية بالكرة الطائرة جلوس في البوسنة



ويشارك فيها ١٦ منتخباً للرجال و١٦ منتخباً للسيدات، وسعى المنتخب الإيراني للكرة الطائرة جلوس في كلتا البطولتين (في البوسنة وكأس العالم) لإثبات موقعيته وقدرته في العالم على أنه الفريق الأول عالمياً بالإنافس.

المنافسات، لذلك فإن جميع الفرق المشاركة في هذه البطولة ستظهر أفضل ما لديها أمام المنتخب الإيراني. هذا وستقام نهائيات كأس العالم القادمة للكرة الطائرة جلوس في الفترة من ١٠ الى ١٧ تموز في مدينة هانغجو بالصين،

وتشارك إيران في هذه المنافسات بدعوة خاصة من اللجنة المنظمة للبطولة، وستكون استعداداً جيداً لبطولة كأس العالم حيث انها ستقام قبل نهائيات المونديال بشهر واحد فقط. ومما يذكر أن إيران هي بطلة العالم في هذه

**الوفاق /** يشارك المنتخب الإيراني للكرة الطائرة جلوس في البطولة الدولية التي ستقام في البوسنة في حزيران القادم، وستكون هذه المشاركة بمثابة الاستعداد لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦ التي ستستضيفها الصين.

## بطولة كأس «وهبي امره» في تركيا ،

## فضية وبرونزية لإيران في المصارعة الرومانية

إيران وهم «مهدي كمالی» في وزن ٥٥ كغم، رضا بهمني في وزن ٦٣ كغم، اميد بهمني في وزن ٧٢ كغم، محمد ارجمند في وزن ٨٢ كغم». حصل المصارع محمد ارجمند في وزن ٨٢ كغم على الميدالية الفضية، وذلك بعد ان

**الوفاق /** حصد المنتخب الإيراني المشارك في بطولة كأس «وهبي امره» في تركيا بالمصارعة الرومانية ميداليتين ملونتين في الأوزان الأولى من البطولة. ففي منافسات الأوزان الأولى للمسابقات كان هناك اربعة مصارعين من

## بطولة آسيا لكرة القدم تحت ٢٣ عاماً ،

# منتخب إيران الأولمبي يتعادل سلبياً مع اوزبكستان



**الوفاق /** تعادل المنتخب الاولمبي الإيراني مع نظيره الاوزبكي سلبياً في المباراة التي جرت بينهما ضمن منافسات بطولة آسيا تحت ٢٣ عاماً. وهذا هو التعادل الثاني لإيران في البطولة بعد تعادله الاول أمام كوريا الجنوبية، ولذلك يتوجب على المنتخب الاولمبي الإيراني فيما اذا اراد التأهل

الى المرحلة الاخرى من البطولة ان يفوز على المنتخب الاولمبي اللبناني في المباراة الثالثة والاخيرة ضمن دور المجموعات، وكذلك عليه ان يحقق فارقاً من الاهداف حتى يتمكن من التأهل كثنائي المجموعة. وكان المنتخب الاولمبي الكوري الجنوبي قد حقق فوزاً غالياً على نظيره اللبناني بنتيجة ٤-٢، وكان لبنان قد خسر مباراته الاولى أمام اوزبكستان ٢-٣، وبذلك أصبح رصيد كل من كوريا الجنوبية واوزبكستان أربع نقاط ولكن المنتخب الكوري يتصدر بفارق الاهداف وحل المنتخب الإيراني حالياً بالمركز الثالث. ومثل إيران في هذا اللقاء «محمد خليفة، مهدي مهدي، أميرحسين زارع، دانيال ايري، فرزین معامله غري، فرهاد جعفري، أميرمحمد رزاقی نیا، جواد حسين نجاد، بوريا لطيفي فر، يادكار رستمی ورضا غندي بور».

## في مباراتين مؤجلتين

من بطولة الكأس ،

## استقلال يواجه فولاد هرمزكان وتراكتورسازي يقابل شمس أذر

**الوفاق /** يواجه فريق استقلال طهران فريق فولاد هرمزكان – أحد فرق الدرجة الثانية – عصر اليوم في يزد، حيث ان فريق فولاد هرمزكان هو مستضيف المباراة. وهذه المباراة المؤجلة من المرحلة السابقة لبطولة الكأس لها أهمية خاصة للآزرق الطهراني، حيث انه حقق فوزاً مهماً في اخر مبارياته بالدوري الإيراني الممتاز على فريق سباهان المتصدر للترتيب العام، وعليه فان فريق استقلال – ثالث الترتيب في الدوري – يسعى لمواصلة مشواره ببطولة الكأس الذي حققه العام الماضي.

أما المباراة الثانية المؤجلة فهي بين فريقي شمس أذر الذي سيستضيف فريق تراكتورسازي تبريز في مهمة صعبة في قزوین، حيث يتوجب عليه التغلب على الفريق التبريزي للعبور الى المرحلة الاخرى من المنافسات، وكان الفريقان قد التقيا قبل فترة وجيزة ضمن منافسات الدوري وانتهى اللقاء بينهما بالتعادل السلبي.

## تسييس الرياضة من قبل اميركا

مرة أخرى ..

## منتخب إيران يغيب عن بطولة كأس العالم في المباراة بالسلاح



**الوفاق /** لم يتبق على انطلاق بطولة كأس العالم في المباراة بالسيف سوى شهر تقريباً، ولم تصدر الجهات المختصة في اميركا تأشيرات الدخول اليها. وهكذا هي عادة الولايات المتحدة الاميركية التي تدعي الديمقراطية وعدم إقحام الرياضة بالسياسة، وهي أول دول تفعل ذلك! ومن الجدير بالذكر ان التأشيرة الوحيدة التي اصدرتها اميركا تخص كابتن المنتخب «علي باكدامن»، وهو لم يشارك في هذه البطولة – في قرار سابق لاسباب خاصة – وعليه فلن يمثل إيران ببطولة العالم أي نفر. وسيقيم الاتحاد الإيراني للمبارزة بدلاً من تلك المنافسات معسكراً تدريبياً في إحدى الدول الأوروبية «هنغاريا، ايطاليا وفرنسا».